

كشفت صحيفة جزائرية النقاب عن أن أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال أحمد بن بلة له ابن شرعى يدعى " بن بلة على حميمد" يقيم داخل أحد مراكز الإعاقة الذهنية والحركة بالعاصمة الإسبانية مدريد.

وذكرت صحيفة "النهار الجديد" الصادرة صباح اليوم، الأحد، أن الابن هو من مواليد 5 أغسطس عام 0891، وأمه تدعى سلامى ميشال زهية، ويعد الوريث الشرعى للرئيس بن بلة.

وأضافت الصحيفة أن الإعلان عن المفاجأة المدوية التى تعلن للمرة الأولى، وخاصة بعد أن كان قد عرف أن الرئيس بن بلة لم ينجب طوال حياته، جاءت عن طريق الوكيل الرسمى الذى يدعى "بن كعبة".

وأكد بن كعبة، أن الرئيس الراحل بن بلة ترك ابنا شرعيا يدعى "بن بلة على حميمد"، موضحا أن ابن الرئيس مصاب بإعاقة حركية وذهنية، ويعيش داخل أحد مراكز الإعاقة بمدريد فى إسبانيا.

وأوضحت الصحيفة، أن الإعلان عن الابن جاء بعد أن أقدمت شقيقته نورية ومهدية بن بلة، اللتان تبناهما الرئيس أحمد بن بلة، على القيام بإجراءات الحجر على أخيهما بمحكمة "سيدي محمد" بالعاصمة.

تجدر الإشارة إلى أن بن بلة الذى توفى فى 11 أبريل الماضى بمنزله بالعاصمة الجزائرية ولد فى 25 ديسمبر 1916 بمدينة مغنية بولاية تلمسان الواقعة غرب الجزائر وانضم فى سن مبكرة إلى صفوف حزب الشعب الجزائرى.

وتقلد الفقيد عدة مناصب مهمة إبان ثورة التحرير وبعد الاستقلال، حيث تولى منصب رئيس الوزراء فى 27 سبتمبر 2691، ليتم انتخابه بعد ذلك رئيسا للجمهورية وهو المنصب الذى شغله حتى 19 يونيو 5691، حيث تم عزله بقرار من "مجلس الثورة"، بعدما نفذ وزير الدفاع آنذاك هوارى بومدين عملية انقلاب، تسلم بعدها السلطة متهما سلفه بـ"الانحراف" عن أهداف الثورة، وتم وضعه تحت الإقامة الجبرية غرب العاصمة الجزائرية، والتى قبع بها منذ الإطاحة به حتى عام 1980.

وفى عام 1980 تم الإفراج عن بن بلة بمجىء الرئيس الشاذلى بن جديد، حيث أصدر عفوا عنه، ليغادر بعدها الفقيد الجزائر، متوجها إلى باريس لينشئ هناك الحركة الديمقراطية بالجزائر.

وبمجىء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عام 1999 عاد نهائيا إلى الجزائر، وتم إسقاط الاحتفالات الوطنية بيوم الانقلاب العسكرى عليه، حيث كان يطلق عليه عيد التصحيح الثورى، كما تولى رئاسة اللجنة الدولية لجائزة القذافى لحقوق الإنسان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/03/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)